إن قصص الأنبياء تُعد مثالاً يُحتذى به، وقد ذُكرت قصة نوح ـ عليه السلام ـ في القرآن الكريم في سورٍ عديدةٍ، وموجز قصة نوح ـ عليه السلام ـ ما يأتي: كان نوح ـ عليه السلام ـ قد أُرسل إلى قومٍ كانوا يعبدون الأصنام، وأنه لا يبتغي من ذلك أي أجرٍ، بل هو يبتغي الأجر من الله ـ تعالى ـ، قال ـ تعالى ـ: (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ). "سورة الشعراء: 109" إعراض قومه لم يستجيب قوم نوح له، وأصرّوا على كفرهم وتمسكهم بعبادة الأصنام، "سورة الأعراف: 60" (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً). وقد مكث نوح ـ عليه السلام ـ ما يقرب الألف سنةٍ وهو يدعوا قومه، ولكنهم لم يستجيبوا له، ولم يلبوا دعوته، فأخبره الله ـ تعالى ـ بأنه لن يؤمن معه إلّا من قد آمن، "سورة هود: 36" مصير الكافرين عندما لم تنفع معهم كافة أساليب الدعوة إلى الله ـ تعالى ـ أغرق الله ـ عز وجل ـ قوم نوح؛ "سورة الأنبياء: 77" فأغرق الله ـ تعالى ـ المُعرضين عن طريق الهُدى،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي